

## النهاية في غريب الأثر

{ حجب } ... في حديث الصلاة [ حَرِين تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ] الْحِجَابُ هَا هُنَا : الْأُفُقُ يُرِيدُ حَرِينُ غَابَتِ الشَّمْسُ فِي الْأُفُقِ وَاسْتَتَرَتْ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ] .

( ه ) وفيه [ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقْعَ الْحِجَابُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحِجَابُ ؟ قَالَ : أَنْ تَمُوتَ الذِّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ] كَأَنَّهَا حُجِبَتْ بِالمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ . ( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ مَنْ اطَّلَعَ الْحِجَابَ وَاقَعَ مَا وَرَاءَهُ ] أَيْ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَاقَعَ مَا وَرَاءَهُ الْحِجَابِ : حِجَابُ الْجَنَّةِ وَحِجَابُ النَّارِ لِأَنَّ هُمَا قَدْ خَفِيََا وَقِيلَ اطَّلَعَ الْحِجَابُ : مَدَّ الرَّأْسَ لِأَنَّ الْمُطَالِعَ يَمُدُّ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهُوَ السُّتْرُ .

( س ) وفيه [ قَالَتْ بَنُو قُصَيٍّ : فِينَا الْحِجَابَةُ ] يَعْنُونَ حِجَابَةَ الْكَعْبَةِ وَهِيَ سِدَانَتُهَا وَتَوَلَّى حِفْظَهَا وَهُمْ الَّذِينَ بِأَيْدِيهِمْ مِفْتَاحُهَا